ترامب يوقف برنامجاً للمخابرات لتسليح معارضين سوريين

«البنتاغون»: نشر تركيا مواقع قواتنا بسوريا يعرضها للخطر

وكالة أنباء الأناضول التركية نشرت تقريرا يحدد أماكن عشرة مواقع عسكرية أمريكية في شمال سوريا

جانب من الدمار في دير الزور

عواصم – «وكالات»: قال مسؤولان أمريكيان إن «إدارة الرئيس دونالد ترامب قررت وقف برنامج سري لوكالة المخابرات المركزية لتسليح وتدريب جماعات معارضة معينة تقاتل حكومة الرئيس السوري بشار الأسد في خطوة كانت تطالب بها روسيا حليفة الأسد».

وقال أحد المسؤولين إن «القرار جزء من مساعي الإدارة لتحسين العلاقات مع موسكو التي نجحت إلى حد بعيد مع جماعات تدعمها إيران في الحيلولة دون سقوط حكومة الأسد في الحرب الأهلية المستمرة منذ 6 سنوات».

وكان برنامج المخابرات المركزية الأمريكية قد بدأ في 2013 في إطار جهود إدارة الرئيس باراك أوباما في ذلك الحين للإطاحة بالأسد لكن المسؤولين اللذين طلبا عدم الكشف عن اسميهما قالا إنه لم يحقق نجاحا يذكر.

وكانت صحيفة «واشنطن بوست» أول من أذاع نبأ تعليق البرنامج أمس الأربعاء، ورفضت المتحدثة باسم البيت الأبيض سارة ساندرز التعليق على الموضوع في إفادة للصحفيين.

واتخذ القرار بمشاركة مستشار الأمن القومي إتش آر مكماستر ومدير وكالة المخابرات المركزية مايك بومبيو بعد تشاورهما مع مسؤولين آخرين وقبل اجتماع ترامب في 7 يوليو (تموز) الجاري مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين خلال قمة مجموعة العشرين في ألمانيا.

وقال أحد المسؤولين إن «الولايات المتحدة لا تقدم تنازلا كبيرا في ضوء قبضة الأسد على السلطة برغم أن هذا ليس في جميع أنحاء سوريا، لكن هذه إشارة إلى بوتين على أن الإدارة ترغب في تحسين العلاقات مع موسكو».

ويخضع ترامب لتدقيق شديد من جانب الكونغرس ومحقق خاص وسط تحقيقات في مزاعم بتدخل روسيا في الانتخابات الرئاسية الأمريكية عام 2016 وفي احتمال حدوث تواطؤ بين حملة ترامب وروسيا، ونفى ترامب أي تواطؤ. وكما نفت روسيا مزاعم أجهزة المخابرات الأمريكية بتدخل موسكو في الانتخابات.

وقال المسؤولان إن «برنامجاً عسكرياً أمريكيا منفصلا لتدريب وتسليح ودعم جماعات المعارضة السورية بضربات جوية وعمليات أخرى سيستمر».

وبخلاف ضربات جوية نفذتها الولايات المتحدة بعدما اتهمت الجيش السوري بشن هجوم بأسلحة كيماوية لم تزد إدارة ترامب الدعم العسكري عن الحدود التي وضعتها إدارة أوباما.

من ناحية أخرى أعربت الولايات المتحدة عن غضبها بعد كشف وكالة أنباء الأناضول التركية عن مواقع تتمركز فيها القوات الخاصة الأميركية والفرنسية في شمال سوريا، محذرة من أن هذه الخطوة تعرض سلامة الجنود للخطر.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون) إريك باهون «نشر معلومات عسكرية حساسة يعرض قوات التحالف لمخاطر غير ضرورية ويمكن أن يعطل العمليات الجارية لهزيمة تنظيم الدولة الإسلامية».

وأضاف باهون «في الوقت الذي لا يمكننا فيه التحقق بشكل مستقل من المصادر التي ساهمت في هذا التقرير، فإننا سنشعر بقلق بالغ إذا عرض مسؤولون من شريك في حلف شمال الأطلسي قواتنا للخطر عن عمد بنشر معلومات حساسة». وأضاف أن الولايات المتحدة عبرت لتركيا عن قلقها.

ونشرت وكالة أنباء الأناضول يوم الثلاثاء تقريرا يحدد أماكن عشرة مواقع عسكرية أميركية في شمال سوريا، ويذكر بالتفاصيل في بعض الحالات عدد القوات الأميركية والفرنسية الموجودة.

النظام السوري يخسر منطقة تماسه الوحيدة مع العراق في الوعر

ووفقا للوكالة التركية، هناك 200 جندي أميركي و75 جنديا فرنسيا من القوات الخاصة منتشرين في موقع متقدم يقع شمال الرقة على بعد 30 كيلومترا من المدينة التي تعد معقلا لتنظيم الدولة.

وتستخدم تلك المنشآت العسكرية العشر (مطاران وثمانية مواقع متقدمة) لتوفير الدعم لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي وجناحه المسلح وحدات حماية الشعب الكردية التي تعتبرها أنقرة مرتبطة بحزب العمال الكردستاني الذي تصنفه إرهابيا.

وشهدت العلاقة بين الولايات المتحدة وتركيا فتورا منذ بدء التدخل العسكري للتحالف الدولي بقيادة واشنطن في سوريا. وتعتمد الولايات المتحدة على وحدات حماية الشعب الكردي وفصائل كردية أخرى لمحاربة تنظيم الدولة على الأرض، وقد أرسلت إليها أسلحة لهذه الغاية. غير أن أنقرة تخشى وصول تلك الأسلحة إلى أيدي حزب العمال الكردستاني الذي تصنفه جماعة إرهابية.

من ناحية أخرى خسر النظام السوري والمليشيات المذهبية الموالية له نقطة التماس الوحيدة له في البادية السورية مع الحدود العراقية من منطقة الوعر، بعد اشتباكات مع عناصر تنظيم داعش الإرهابي أسفرت عن انسحاب الجيش السوري ومليشياته من المنطقة.

وكشفت مصادر في البادية السورية عن مقتل 25 عنصرا من المليشيات المذهبية وتدمير مدفعين وشاحنة عسكرية وآلية رباعية الدفع بهجوم لمقاتلي داعش في وادي الوعر قرب الحدود السورية العراقية.

وأكدت المصادر سيطرة مقاتلي داعش على سرية الوعر وسد الوعر وسط ووقوع قتلى وجرحى في صفوف الطرفين، مشيرين إلى أن أعنف الاشتباكات دارت بين الطرفين في محيط منطقة حميمة ومنطقة الوعر الواقعات على الحدود الإدارية لمحافظة دير الزور.

وكان النظام السوري والمليشيات المذهبية الموالية له قاما بالتفاف قبل أكثر من شهر على مقاتلي المعارضة، الذين يحمون معبر التنف بين سوريا والعراق والقريب من الحدود الأردنية، من منطقة الوعر التي تبعد عن المعبر 73 كلم وكان يسيطر عليها مقاتلو داعش في محاولة للوصول إلى الحدود العراقية، التي فشلوا بالوصول إليها من جهة معبر التنف أكثر من مرة.

من جهته، اعتبر عضو المكتب الإعلامي لقوات «الشهيد أحمد العبدو»، سعيد سيف في تصريح بأن «هذه المعركة مفبركة وضمن مخطط للنظام السوري، يستهدف وضع قوات المعارضة في منطقة التنف بين نيران داعش والمليشيات المذهبية الموالية له والموجود على بعد 40 كلم من المعبر».

وأصبح يسيطر على الحدود السورية العراقية بعد انسحاب النظام السوري ومليشياته، قوات المعارضة التي تسيطر على المعبر الحدودي التنف، إضافة إلى مقاتلي تنظيم داعش وتسيطر على معبر البوكمال الحدودي مع العراق.

من جهة أخرى لقي ما لا يقل عن 15 مدنياً مصرعهم، اليوم الأربعاء، أغلبهم من القصر، في قصف روسي على قرية عياش غربي محافظة دير الزور (شمال شرق)، وفقا لنشطاء.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن القتلى هم أفراد عائلتين، بينهم رجل وزوجتاه وسبعة من أبنائه القصر، وأيضا زوجان وثلاثة أبناء من القصر كانوا نازحين عن محافظة حلب.

فيما أكد مدير شبكة نشطاء «دير الزور 24»، عمر أبو ليلة، هذه المعلومات، مضيفا أن الطائرات الروسية نفذت خمسة غارات على القرية.

الجيش يحبط محاولة تسلل للنش بحري ويقتل من فيه

مصر: إحالة 13 متهماً للمفتي في قضية قتل حارس محافظ البنك المركزي

عناصر من الجيش المصري

القاهرة – «وكالات»: تمكنت قوات الجيش الثاني الميداني المصرية، الأربعاء، من اكتشاف وتدمير لنش بحري أثناء محاولته التسلل لساحل البحر بشمال سيناء، وقتل من بداخله، بالإضافة إلى تدمير 5 عربات دفع رباعي ووكرين تابعين لعناصر تكفيرية.

وقال المتحدث العسكري المصري، العقيد تامر الرفاعي، على الصفحة الرسمية للقوات المسلحة بفيسبوك، إن «قوات إنقاذ القانون بالجيش الثاني الميداني بالتعاون مع قوات الشرطة المدنية تمكنت من تدمير مخزنين لتصنيع العبوات الناسفة، وذلك في إطار استمرار جهود القوات المسلحة في مداهمة وتمشيط مناطق مكافحة النشاط الإرهابي وملاحقة العناصر التكفيرية».

وأضاف، أن «قوات الأمن بشمال سيناء تواصل جهودها لاقتلاع جذور الإرهاب وقطع طرق الإمداد عنهم».

من ناحية أخرى أحالت محكمة مصرية، الأربعاء، 13 شخصاً بتهمة قتل حارس محافظ البنك المركزي السابق، هشام رامز، وسرقة سيارته منتصف فبراير 2013، لمفتي الجمهورية لأخذ الرأي.

وحددت المحكمة جلسة 17 سبتمبر المقبل للنطق بالحكم.

وكانت النيابة العامة وجهت إلى المتهمين تهم القتل العمد المقترنة بالسرقة والبلطجة والسرقة بالإكراه، وإطلاق أعيرة نارية في منطقة سكنية، وحيازة أسلحة نارية وذخائر بدون ترخيص، وأحالتهم إلى المحاكمة الجنائية العاجلة.

من جهة أخرى قامت وزارة الصحة المصرية وجمعية الهلال الأحمر المصري بالتنسيق مع وزارة الخارجية، بتسليم جمعية الهلال الأحمر الليبي شحنة مساعدات طبية تتكون من أدوية ومستلزمات طبية يوم الأربعاء 19 يوليو 2017.

ومن المقرر أن يتم توزيع الأدوية والمستلزمات الطبية المصرية، على المستشفيات والمراكز الطبية في مختلف المناطق الليبية بهدف دعم الخدمات الطبية المتاحة للشعب الليبي الشقيق.

وتأتي تلك المساعدات في إطار الجهود المصرية الرامية لدعم الاستقرار في ليبيا والمساهمة في تحسين الخدمات الأساسية للشعب الليبي.

الجيش الجزائري يعلن قتل إرهابي خطير غربي البلاد

عناصر من الجيش الجزائري

الجزائر – «وكالات»: أفادت وزارة الدفاع الجزائرية بمقتل إرهابي وصفته بـ«الخطير»، في كمين لوحدة من الجيش الجزائري جنوب ولاية سيدي بلعباس غربي البلاد.

وقالت وزارة الدفاع، في بيان لها أمس الخميس، إن وحدة الجيش قتلت أمس الأربعاء الإرهابي الخطير الذي التحق بالجماعات الإرهابية عام 1994.

ونوهت إلى أن العملية مكنت من التحفظ على مسدس رشاش من نوع كلاشنيكوف، وثلاث خزنات معبأة، ونظارة ميدان، وأربعة هواتف محمولة.

من جهة أخرى، ضبطت مفرزة أخرى للجيش الثلاثاء، أربعة مسدسات رشاشة من نوع كلاشنيكوف، وكمية معتبرة من الذخيرة بمنطقة إن امناس القريبة من الحدود مع ليبيا.

القضاء المغربي يصدر أحكاماً بالسجن بين سنتين والمؤبد بحق 23 صحراوياً

الرباط – «وكالات»: أصدرت محكمة الاستئناف في «سلا» بالقرب من العاصمة المغربية الرباط الأربعاء، أحكاماً بالسجن لمدد تتراوح بين سنتين والمؤبد بحق 23 صحراوياً، بعد إدانتهم بقتل 11 عنصراً أمنياً مغربياً في 2010، فيما يسمى بقضية «أكديم إيزيك»، المخيم الذي شهد اشتباكات بالقرب من مدينة العيون في الصحراء الغربية.

وذكر موقع صحيفة «هسبريس» المغربية أن ثمانية من المتهمين حكم عليهم بالسجن مدى الحياة.

وبدأت المحكمة نظر القضية التي تحمل اسم مخيم اللاجئين الذي شهد مقتل 11 شرطياً في الثامن من نوفمبر 2010، في ديسمبر الماضي أمام هيئة مدنية.

ولا يزال أمام المحكوم عليهم فرصة الطعن على الأحكام الصادرة بحقهم.

طهران: قصفنا «داعش» انتقاماً للطيار الأردني معاذ الكساسبة

طهران – «وكالات»: نقلت وكالة تسنيم الإيرانية، الموالية للحرس الثوري، عن قائد القوة الصاروخية في الحرس الإيراني، أمير علي حاجي زاده، مساء الثلاثاء، أن الحرس الثوري قصف داعش في سوريا، في أواخر يونيو الماضي، انتقاماً لضحايا التنظيم، وفي مقدمتهم الطيار الأردني معاذ الكساسبة.

وادعى القائد الإيراني، أن الحرس الثوري قصف داعش في دير الزور السورية، «انتقاماً للكساسبة حياً، إلى جانب الانتقام لضحايا الاعتداءات الإرهابية في طهران» التي نفذها التنظيم حسب قوله.

وقال زاده حسب تسنيم، إن الهجوم الصاروخي، استهدف مواقع داعش في دير الزور، وأن أحد الصواريخ أصاب صهريج وقود، ما أدى إلى تسرب الوقود منه إلى أحد الأنفاق التي احتمى بها مسلحو داعش، واحترقوا داخله.